

انك بين وان هذا القرآن من عند الله قال تعالى ما ننزل  
 فيه حرف احدي الا نازل بالحق بالقرآن وما  
 كانوا اذا اوحى نزل الملائكة بالقرآن من فوقهم  
 انما نحن تكليم لا اسم الا اذ فضل نزلنا الذكر القرآن وانما  
 لما خلقون من التبديل والتحويل والزيادة والنقص ولقد  
 ارسلنا من قبلك رسلا في شتى فرق الاولين وما كان  
 ياتيهم من رسول الا كانوا يستهزئون كما استهزؤا قومك بك  
 وهذا لتسلية لصلواته عليه وسلم كذالك نسلكه اي مثله  
 انك تذيب في قلوب اولئك فدخله في قلوب المجرمين اي  
 كما ركبهم لا يؤمنون به بالحق وقد خلقنا من الاولين اي  
 الله وتوحيدهم بتكليمهم انبياء ومولا مثلهم ولو فتحنا عليهم  
 بابا من السماء لظلموا فيه في الباب يرجون يصعدون نقال  
 انما سكوت سميت ابصارنا بل عن قوم مسخرون بخيالنا  
 ذلك ولقد جعلنا في السماء رجاء لئن علم  
 والثور والجوز والسرة والاسنة والسبلة والميزان  
 والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وفي منازل الكواكب  
 السجدة السابعة المريح وله الجمل والعقرب والقوس ولها الثور  
 والميزان وعطار وله الجوز والسبلة والعقرب والسرطان  
 والشمس ولها الاسد والمشتري وله القوس والحوت وزحل  
 وله الجدي والدلو من زيارتها كواكب الساعات وحفظت لها  
 بالشمس من كل شيطان يصيب من جحيم الا تكن من استرق

السمع

فيهم

195

Copyright King Fahd University